



(ثمن ثمرات الفنون)

- في بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
 في بيروت ولبنان عن ستة أشهر . ٨
 في سائر الأساكن مع أجره البريد ١٥
 في المحلات الداخلية مع أجره البريد ١٨

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

الموافق ٢٥ أيار سنة ١٨٧٥

بيروت يوم الثلاثاء في ٢٠ ربيع الثاني سنة ١٢٩٢

ولاية أق سو والسادسة ولاية قوجار والسابعة ولاية طورقان وأهاليها على مذهب سيدنا الإمام أبي حنيفة النعمان عليه الرحمة والرضوان والثامنة ولاية أرومجي وأهاليها على مذهب سيدنا الإمام الشافعي عليه الرحمة والرضوان ولكل ولاية وال وحاكم للشرع الشريف وقد دخل إليها الدين الإسلامي الزاهر عند فتح قتيبة بن مسلم الباهلي المشهور بالفتح المبين كما هو في التاريخ الصحيحة مستبين المشهود له بمكارم الأخلاق السنية وهو من عمال الدولة الأموية وقيل غير ذلك في دخول الدين الإسلامي لتلك البلاد أول ولكن على ما ذكرناه الاعتماد والمعول وبما أن هذه المملكة بعيدة عنا يعسر استقصاء أخبار أحوالها واستقراء جميع سياساتها وأعمالها وما لا يدرك كله لا يترك كله فنوضح ما وصل إلينا من ذلك بقدر الأماكن فنقول أن ما بلغنا من هذا الشأن هو أنه بعد دخول إقليم كشغر في حوزة الإسلام ببرهة دخل بين أهلها الشقاق قبل أن يتمكنوا مما في الإسلام من مكارم الأخلاق فتلاشت هناك الحكومة الإسلامية وأضحلت واستولت على ذلك الإقليم حكومة الصين التي رعيته نحو أربع مائة مليون من عبدة الأوثان وهي على جانب عظيم من القسوة والظلم والتعدي والغشم وكان ذلك برهة غير قصيرة. ومدة غير يسيرة. ثم لما تسلطت الدولة الروسية على خوقند ثم على طاشقند ترك صاحب الشهامة والسيادة يعقوب خان الذي كان أميراً ومحافظاً على طاشقند وطنه المذكور وتوجه ومعه أقاربه وحشمه ومن يلوذ به إلى كشغر وقد جرت العوائد بأن تكون مصائب قوم عند قوم فوائد فغدت مصائب أهالي طاشقند وهوقند فوائد لأهالي كشغر حيث أنهم ملكوا الخان المشار إليه عليهم من حين وصوله إليهم وبعد تحملهم من دولة الصين المشاق رجعوا إلى الوفاق وشقوا عصا الشقاق وأجمعوا على دفع دولة الصين ويعونه تعالى حصل لهم من ذلك التمكين وفتحوا ممالك وبلدان وعظم لهم الشأن فشرعت الأمم المحمدية التي هناك تدخل أفواجاً أفواجاً وتتبع الدولة الكشغرية وبما أن يعقوب خان المشار إليه من ذوي العقل الرزين أرسل من نحو سنتين صاحب السعادة يعقوب بيك من قبله سفيراً مخصوصاً إلى الباب العالي وحيث أن صاحب الشوكة والدولة والصلوة عبد العزيز خان

دلماسيا توجه بأمر مخصوص من طرف الباب العالي صاحب الدولة درويش باشا والي ولاية بوسنة لإجراء مراسيم الاستقبال بالإحتفال وعند مثوله بحضرته أورد مقالة تتعلق بخصوص محبة حضرة الذات الشاهاني معظم فأجابه الإمبراطور بأنه من المخلصين لتلك الحضرة والمحبين لترقي ممالكه المحروسة ولذلك دعا الوالي المذكور مراراً إلى مائدته وكان يجلسه عن يمينه ويبيدي له السرور والإنشراح ودعاه إلى التياترو وأجلسه معه في غرفته وبعد ذلك تكرم عليه وعلى من معه من قواد العساكر بنياتشين من رتب مختلفة فهذا يدل على أن المحبة القديمة الكائنة بين دولتنا العلية ودولة أوستريا باقية والعوارض الجزئية التي تطرأ على سياستها بعض الأحيان لا تؤثر تأثيراً مهماً

وما قالته جريدة أغسبورج من مجلس السرب المعروف بأسقوتشيتا أي مجلس الملة يتصور بأنه ستنخب والي جبل الأسود نقولا والياً على السرب عوضاً عن البرنس ميلان فهذا غير صحيح نعم يوجد أشخاص من جنس السلاف يريدون جعل ولاية السرب وولاية جبل الأسود ولاية واحدة لكن وقوع هذا من الأمور الصعبة لأنه يوجد قسم من ولاية بوسنة فاصل بين ولايتي السرب وجبل الأسود ويكون انضمام الولايتين المذكورتين أعني السرب وجبل الأسود يغير حقوق الدولة العلية ويضر منافع أوستريا ولا بد أن الدولتين المشار إليهما تتفقان على منع وقوع ذلك على أن هذه الإشاعات والأراجيف من ست سنوات بالتقريب ذكرت في الصحف كما ذكرت الآن ولم يظهر أثر لذلك كما أنه مأمول عدم وقوع شيء من هذا في المستقبل

كشغر في آسيا

يحد هذه المملكة جنوباً الهند وشمالاً روسيا وشرقاً إقليم الصين وغرباً خوقند وأفغانستان وهي تشتمل على ثمان ولايات الأولى ولاية كشغر والثانية ولاية بكي حصار والثالثة ولاية ياركند والرابعة ولاية خوتان والخامسة

المرجو ممن يكتوبوننا أن يختصروا في كتابتهم ولا يقتبسوا آيات قرآنية كريمة ولا حديث شريف لأن ذلك مغاير لنظامنا المطبوعات

حوادث سياسية

إن الأخبار الواردة عن أحوال أوربا لا تدل على حصول الخوف وعدم الراحة العمومية كما أنها لا تدل دلالة كافية للأمان والسلم وذلك لأن القال والقيل الواقع بين بعض الدول الآن غير مهم ولكن ينسعر الشر من شرارة كما هو معلوم وبذلك يحكم الإنسان حكماً جازماً بما سيكون في المستقبل

كما قيل

واعلم علم اليوم والأمس قبله

ولكنني عن علم ما في غد عم

لكن حيث أننا من أهل الشرق ومن تبعه الدولة العثمانية العلية يلزمنا أن ندقق في البحث عن الأمور السياسية المتعلقة بدولتنا العلية وأن أفكار جميع وكلاء الدولة العلية متصرفية إلى جانب السلم والسلام والصلح والصلاح والنجاة والنجاح لأننا نراهم إذا وقع أمر جزئي لا يحبون تجسيمه بل يتصرفون على أحسن وجه بما لا يضر أو ينافي شرف الدولة العلية وما ذكرنا في العدد الرابع مما يتعلق المعاهدة التي جرت بين بعض الدول والسرب والمملكتين دليل كاف وقد بلغنا الآن أن الوكلاء المشار إليهم بحسن تدبيرهم أخذون في صرف هذه القضية بحيث لا يقع خلل في سلطة الباب العالي ولا في الراحة العمومية ومما يذكرنا بأن وكلاء السلطنة العثمانية يحبون السلام أنه مع ما وقع من إمبراطورية أوستريا نرى المواصلات والتحسين آخذين في التقدم يوماً فيوماً والبرهان على ذلك أنه حين شرف صاحب الحشمة والفخامة إمبراطور أوستريا في هذه المرة إلى

وإني أشكر الله تعالى الذي وفقني للإقتباس والإستمداد من حضرة الأستاذ الشهير. العلامة الفاضل التحرير محرر ومصحح جريدتنا الشيخ يوسف أفندي الأسير

وإني أقدم لحضرتكم التشكر بإتحافنا بجريدتكم الغراء وبنيت فكركم العذراء لكن نؤمل من لطفكم بأن ترسل رأساً كما أننا سنعرض جريدتنا كذلك على طريق المبادلة كما أمرتم

ترجمة المرحوم مكرمتو عبد المجيد أفندي بامية الباقي
للأديب الشيخ إبراهيم أفندي صفي الدين أبي رباح
الدجالي

إنا لله وإنا إليه راجعون وإنا إلى ربنا لمنقلبون قد نافسنا الدهر وهو أعظم منافس. واسترد ما استودعه من النفائس. بقصف غصن الأدب الرطيب. وذبول روضه الخصب. مطوق أعناق الآداب بالدرر الغالية. مكرمتو الشيخ عبد المجيد أفندي باميه. فياله من شهاب أدب هوى. وروض معارف أيع فزوى. وباله من رزية أجرت الدموع دماس المحاجر. وبلغت النفوس بها الحناجر. وقضمت من الأدب الظهر. وأكثرت الأسف وأفقدت الصبر. فلهفي عليه من بدر أدركه السرار عند التمام. ودره نفيسة اختلسها أيدي الحمام. وهي الدنيا الغدر عادتتها. وعدم الوفاء شيمتها. قليل بقاؤها. وشيك فناؤها. ما أحسنت إلا وهي تضمير الإساءة. ولا أصفت موردًا إلا وأعقت بالكر صفاءه. فأين من خدعته من الملوك والوزراء. والقواد والأمراء. وأين العلماء ومدارسهم. والحكام ونفائسهم. أم أين الكتاب وأدواتهم. والشعراء وبراعتهم. والزهاد وصلاحتهم. وأبطال الفرسان وسلاحهم. وأمجاد الأجواد ونوالهم. وظرفاء الندماء ومجالس أنسهم وأقوالهم

أتي على الكل أمر لا مرد له

حتى قضاوا فكان الكل ما كانوا

ونسأل الله أن يعزّي أهله بهذا المصاب أحسن الجزاء. وأن يجزيهم خير الجزاء

وكانت ولادته رحمه الله تعالى في مدينة يافا سنة خمس وخمسين ومائتين وألف وبعد أن دبّ ودرج. ومن خيسه بنقمة خرج. وضعه والده في المكتب. لتعلم القرآن الشريف الذي هو أعظم مطلب. فأقبل على التعليم أي إقبال. ولم يحذ في التشاغل عنه حذو الأطفال. ولما أجاد تعلم القرآن وأتقنه كل الإتقان. شرع في تعلم الخط فما لبث أن صار خطه خميلة مدبجة يسرح فيها الطرف. أو سلاسل ذهبية إذا رآها تفيد ووقف. ثم رغب والده في ارتقائه. وتميزه على أقرانه ونظرانه. فأدخله في مدرسة جامع يافا المنسوبة للمغفور له محمد باشا أبي نبوت فتلقى بها طرقاً صالحاً من العلوم العربية. والفنون الأدبية. ثم طمحت نفسه العصامية. إلى الارتقاء في المعارف المكان النجد. واعتلاء غارب المجد. فرحل إلى القاهرة العزبة. منشداً قول الطغراني في اللامية

مخصوصين إلى الروسية الجنوبية لاقتناء الخيول اللازمة للعساكر السواري والطوجية

كتب وكيل الأشغال العمومية بدولة الروسية إلى مديري عموم قومبايات طرق الحديد بها يستفهم عن مقدار عربيات سكك الحديد المعدة لنقل الركاب والأشياء وطلب منهم سرعة الإفادة عن ذلك وإن لم يوجد عندهم مقدار كاف لنقل العساكر فيلزمهم إكمالها في مدة معينة ويقال أن هذه الدولة في غاية الراحة وسعادة الحال لكن إذا صحت هذه الحوادث فلا يصدق هذا القول

من جملة الهدايا النفيسة التي أهداها إلى الحضرة العلية السلطانية حضرة سماحتلو يعقوب بك سفير كاشغر أنية مرصعة بحجر اليشب ومن خواصه أنه ينفع من وجع الكلى ويشبه حجر ألماس في الصلابة فيعز قطعه وتشكيله ومعدنه في إقليم خوطام ويقال له باللغة اليونانية نفريتي وبالفرنساوية والإنكليزية جاد وبالفارسية يشم

(الجواب)

ذكر في روضة الأخبار

فائدة عامة وعائدة تامة

ذكر في الجرنالات المتعلقة بفن الأقربازين أي العقاقير الطبية المعروفة الآن بالأجزاء خانات أو الإجزائية أن الفرس إذا كان حروناً مؤذياً وعنيذاً عاصياً عن التحذية بالحديد فالوسيلة لإطاعته أن يجري تنشيقه في وقت مباشرة البيطار لعملة تطبيقه بنعال الحديد بخرقه عليها بعض جرامات من زيت البقدونس المؤيتر (أي الممزوج بالأيثير) وهو سائر روي طيار يتحصل من تقطير حمض من الحوامض مع الألكول كما هو معلوم عند أهل الخبرة بالكيمياء وصناعة الإجزائية) قال الجرنال المورة عنه أعلاه وقد عملت عدة تجارب من هذا القبيل على عدة خيول عنيدة من أعند ما يكون فنجحت غاية النجاح وأصلح شأنها كل الصلاح ولما كان كثيراً ما يترتب على حران الخيل بوقت التطبيق عند البيطرة حوادث مضرّة لزم أن يكون لهذه الفائدة موقع جميل إذ لا بد أن تصادف موقع القبول عند كثير من القارئ لهذه الصحيفة ولاسيما عند من يطلع عليها من سكان الأرياف

أن جناب العلامة الفاضل واللودعي الكامل العالم الأديب والجهيد اللبيب الشيخ محمد أفندي أنس ناظر روضة الأخبار المصرية الأهلية ومن هي بدرر ألفاظه بين أقرانها عروس جليه قد تكرم وتفضل مبتدئاً بالمعروف والثناء الحسن الجميل على من يستحق من ذلك أقل القليل لكن من كان أهلاً لكل كمال ومتصفاً بالفضل وحسن الحال يظن في غيره الكياسة ويرى لكلامه عذوبة ونفاسه وأني لأقول بقلم عن مخبأ الضمير أفصح. وكل إناء بالذي فيه ينضح ولا بدع أن يخرج الدر من البحر. ويظهر من الشمس أزداهاء الفجر. ولعمري أن سحرك الحلال قد أبطل فعل العصا والحبال وأني مقر بعجزتي من أن أضاهي تلك العبارات وهل يقدر أحد أن يضاهي الآيات البيئات فإن الصبح ظاهر لذي عينين والحق لا يذهب هدفاً بين بين

سلطاننا الأعظم إمام المسلمين وملجأ أمين جعل حكومة كشغور تحت حمايته العلية التي هي حصن متين ولولا حضور هذا السفير إلى الأستانة العلية وحضور إحدى سيدات كشغور في السنة الماضية إليها بقصد التوجه منها إلى الحج الشريف التي أقامت بها برهة وصرفت جانباً من النقود المضروبة في كشغور المشرفة بإسم سلطاننا الأعظم وتوجه سفير مخصوص من قبل دولة إنكلترا لبلاد كشغور لأخذ المعلومات الكافية عنها ورجوعه بنشر أحوالها وسياستها في صحف الأخبار لكان الوقوف على ذلك بغاية الصعوبة وحيث أن تلك المملكة أخذت في النمو والسمو يوماً فيوماً ألتفتت إليها أكثر دول العالم لاسيما دولة الإنكليز التي ترغب نجاتها ونجاحها وفوزها وفلاحها لأنها مجاورة للصين والروسيا اللتين تريدان نزع سلطانها عن الهند ولذلك أجرت معاهدة تجارية بينها وبين مملكة كشغور وأخذت صحائف الأخبار تنشر هذه الآثار وكذلك نحن نقدم الإفادات شيئاً فشيئاً عن تلك المملكة التي لم يبق الآن عليها خطر لكن يلزم لها نشر العلوم والصنائع هذا ولو أن أهل الصين في العدد الذي قدمناه وإسلام كشغور نحو عشرين مليوناً لا يخشى عليهم منهم لأن أهل الصين وإن كانوا مشهورين في كثير من الصنائع بالبراعة ليسوا من ذوي الحذق في الحرب ولا الشجاعة إنما حيث قيل أن الكثرة في بعض الأحيان تغلب الشجاعة رأى يعقوب خان المشهد له بكمال العقل وحسن السياسة أن دخوله تحت حماية مولانا خادم الحرمين الشريفين وخاقان البرين والبحرين من أعظم الأمور حرصاً على الصيانة وأملاً بالإعانة عند الإقتضاء والإستعانة فشكر على ذلك وإنا ندعو له ولمولانا الأعظم بدوام التوفيق إلى منتهى الزمان

ذكر في الوقائع المصرية

رغبت حكومة أمريكا بمخاطبة رسمية للحضرة الفخيمة الخديوية أن تكون محصولات مصر الأرضية والصناعية داخلية في المعرض العمومي المقرر فتحه في العام القابل بمدينة فيلادلفيا الكائنة بأمريكا فأجابتها تلك الحضرة لما رغبت مع تمام الممنونية وقد أصدرت أمرها الكريم بتشكيل قوميون تحت رئاسة حضرة دولتو محمد توفيق باشا ناظر الداخلية ورئاسة حضرة سعادتلو رياض باشا ناظر الخارجية الثانية وتعيين بركوش بك قوميير جنرال ليشتغلوا من الآن بتجهيز معرض مصر الذي يكون بالمدينة المذكورة وتنظيمه فبودر بالإجراء على مقتضى الإرادة السنية

بلغنا أنه في ليلة الأربعاء من الأسبوع الماضي انغرزت في الرمل سفينة (أيدا) البخارية الحاملة لراية الإنكليز بالقرب من رشيد فاتخذت التدابير اللازمة في تخليصها حتى سارت

كانت عادة حكام الصين السابقين أنهم لا يقبلون دخول سفراء الدول في حضورهم إلى السنة الماضية إلا أن الإمبراطور المتوفى ألغى هذه العادة وقبل في حضوره سفير دولتين وكان بقية السفراء متهينين لمثل هذا إلا أنه تقرر بين الوكلاء أن الإمبراطور اللاحق لا يقبل السفراء في حضوره وتبقى العادة القديمة وعلى هذا تحصل منافسة بين دولة الصين وسائر دول أوربا

حيث منعت نظارة حربية دولة ألمانيا إخراج الخيول من ممالكها إلى دولة فرانسوا قد جبرت هذه على إرسال

كل حيوان. وبه ريّ كل ذي روح لا خصوص الإنسان بل كل جسم نام محتاج إلى ورده وبه يكون اخضرار سالف ريحانه واحمرار وجنة ورده والحاجة إليه عامة والنعمة به على عموم المخلوقات تامة يتلون بلون إنائه ويصفو لوارد صفائه كم أجاب بتوقيع الندى بنداؤ ظمآن. ويرد بلطف برده لهيب فؤاد حرآن. فيه تطفأ الحرق. كما يسوغ الشرق. كثر امتنان الباري به على الأنام. إذ كان أجل إنعام عليهم عام وقد جعله مبدولا مع كثرة الحاجة إليه. وتعويل الجميع عند العول برد أكثر حوائجهم عليه. وهو معظم ما يقوم باود الحيوان بل هو جميع ما ينعش الأرواح والأبدان لا تروق بهجة الروض إلا إذا دار به نطاق نهره وتحلى بجوهر نداء موشح خصره كما لا يجتنى ثمر الأفنان ويجتلى فيه من النوار صنوان وغير صنوان إلا إذا جاس جعفر فضله في خلال الخمائل وقد

أجباد الغصون بعقود لأليه ودار بسوقها كالخلائل وما أطرب صدى صوته إذا جرى فوق الحصى وله خرير وشكا بالسنة نوافره إذا تدفق اضطراب الضمير وما أحسن نثار جمانه على وقد السرور بكف النسيم وما أنضر وجوه جنانه إذا زارها أهل النعيم وأن ثغر بيروت البسام الذي انتظمت ثنايا بشره أي انتظام جرى فيه الآن من زلال الماء معين سلسال وراق فيه عذب ورود بعدما مر على كل حال ونفثت به ألسن الحبات الشهد المصفي في كل مكان وإن امتدت مما قذفه في الأودية كل ثعبان فكم لذلك من حية نضناض تنساب في حدائق الرياض وتمج لعابًا يفيض لكل صاد عين الحياة ويدرس على كل محدث من كتاب الطهارة باب المياه وقد انجر منه على وجه الأرض كل أسكوب وانتصب من قناته بالرفع ما بدا كالرمح أنبوبًا على أنبوب وأصبح فيه ماء الكلب يجري من أفواه السباع ويغني بأصوات زئيره عن رنات المثاني بأغاني السماع فلماذا افتر ذلك الثغر وأبدى ثنياه بنظام السرور والبشر. يتلو بلسان الشكر فاتحة الحمد والدعاء ويرتل سورة الإخلاص بكوثر الثناء كل صباح ومساء للدولة العلية العثمانية ذات المراحم العامة والأيادي السنية حيث أذنت بجر ذلك الماء بعوامل الهمم وأفاضت به على أهل بيروت أنهار الفضل والكرم وأحييت موات الرجاء بمعين سلساله وجعلت كل قصر فزها الطباق وحسن الإرتفاع بالجر مع أنه شمش بنفسه فوق كل شامخ فتكسر وتعاطم بقطرته على غوادي القطر فنقطر وتعثرت نوافره بأذيالها عند مرور النسائم وأبدى منثور لأليها يعبثه حبات العمائم وقد حضرنا احتفال إجرائه بكل احتفاء وانتظما في سلك دعوته انتظام إخوان الصفاء ورتعنا من ذلك في روض أنيق جديد الإنشاء وهو بكل حسن خليق وسرحنا النواظر في تلك النواضر وأنعشنا بهاتيك الجنان أجنة القلوب والخواطر ونظرنا بعين البصر في ذلك الجمع ما لا تصل إليه عين البصيرة بإلقاء سمع مما يروق ويروع ويحمل على كاهل السرور له موضوع وهصرنا غصون اللذات ذاتية الجنى وبلغنا من كمال الأنس ما تقف دونه المنى ومتعنا الحواس الخمس وغنينا بمطالع أقماره عن طلعة الشمس حيث توفر بذلك الإجتماع مذهبات الحزن وكان أجلها الماء الذي لا تكون بدونه خضرة ولا منظر حسن وقد أعرب ذلك عن سعة صدر تلك الجمعية الخيرية التي حققت في بيروت نتيجة قضية تلك الأمنية وأبرزت بالفعل ما كان بالقوم وأظهرت ما مرت على رجائه أحوال لما سمح بذلك ذو القوّة والحول فأقدم الشكر لتلك الجمعية بلسان الثناء وأعترف بإخلاص

اقتصروا على الشهوات النفسانية وتناسوا حقوق الإنسانية رجعوا القهقري وداموا بالرجوع إلى ورا واعتراهم الكمد حين يرون المترفين في المعالي وتلاوموا على الغفلة وضیعة الزمان الخالي ونسأله تعالى أن يوفق أهل أوطاننا لكمال الإلفة والمعاونة على ترقيتها بكثرة الخير والحرفة وأن يعطف علينا قلوب أولياء الأمور ويديم لواء عدلهم المنشور أمين

ورد لنا حل لغز الفاضل خاني زاده السيد عبد المجيد أفندي المدرج في العدد الخامس من قلم باش جاويش

بيروت السيد محمد أفندي أوزون اللاذقي

يا فاضلا لقد حلا
بين الملا ناسوته
بدرك الجهد بدا
منظما ياقوته
فبعضه قوت لنا
يبدو به ثبوته
والتوق بالقلب غدت
طاهرة نعوته

وورد لنا هذا اللغز من جناب الأديب عبد الهادي زاده

رفعتلو حسن أفندي وهو

يا كاملا ما اسم تلا
ثي الحروف لنا وصف
تلقيه ذا روح بدا
بجلي المحاسن منصف
ولئن تحرف شكله
فيه الغواني تتصف
ثلثاه توفيق لمن
نسك الصفا ناداه قف
وإذا تصحف أصله
في وجنة الخود عرف
فاكشف نقاب غطايه
يا من بفضلك نعترف

حوادث محلية

مقامة في الماء

للعامة الأتجب الشيخ إبراهيم أفندي الأحذب

أحمد الله الذي أنزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الأرض. وأروى بسبب أنعامه الغمر إذا أعوز الظمآن في هجير أمانيه برض. وجعل من الماء كل شيء حيّ. تبصرة لأولي الألباب. وفجر الأرض عيونًا مد بها الأنهر تستخير السحاب وأصلي أفضل صلاة وأشرف سلام. بمآثر أنبيائه ومناقب أصفياه الكرام. خصوصًا من نبع من بين أصابعه الماء الزلال فأروى كل صاد آل إليه لما غره لمع الآل. وأخلص الدعاء لمن أفاض سجال الأمان. ومد بحار المعروف بأنهر العدل والإحسان. سلطاننا الأعظم وخاقاننا الأفخم السلطان عبد العزيز خان. ابن السلطان محمود خان أسجل الله على البرية سحب أنعامه بكل انسجام. وأفاض جداول رأفته في جميع الأنام ما سبّح الرعد بحمده عند سح السحاب وأطرب ظلماء القلوب توقيع الرباب وبعد فإن الماء حياة

إن العلى حدثتني وهي صادقة

فيما تحدثت أن العز في النقل

لو أن في شرف المأوى بلوغ منى

لم تبرح الشمس يومًا دارة الحمل

وأقام في الجامع الأزهر. والمحل الأنور الأطهر. فشمير في الإجتهد عن ساق. وثابر على لحاق السباق. حتى أبنع روض عرفانه. وطفح حوض إحسانه. وروى عن تميز الفنون العربية. وولج لجج العلوم العقلية والنقلية. كرّ راجعًا إلى وطنه. ومحل نشأته وعطنه. ثم نهضت به همته إلى طلب الزيادة. فأمد دار السعادة

ستاتي البقية

تذكرة لأولي الألباب

من علامات كمال العقل في الإنسان طاعة الرحمن والسلطان ومواسات الأهل والخلان والإستكثار من الإخوان بأن يتعرف إلى الله تعالى في الرخاء ليعرفه في الشدة ويستجيب له الدعاء ويقدم النصح للسلطان ويدعو له بدوام التوفيق للعدل والإحسان وينظره بعين التوقير والتعظيم ويتقرب إليه بما لا يغضب الله تعالى من التكريم ويؤاسي الإخوان بحسب الإمكان ويحفظ أحسن ما يسمع ويروي أحسن ما يحفظ وينفع ويترك لذة عقابها الضرر فلا خير في لذة من بعدها سقر ويستعد لما هو من وقوعه على خطر فلا يستبعد جائر الوقوع فيتترك الحذر ويتواضع لمن فاقه في الفضل ولا يحتقر من دونه بل يعامله بالرحمة والعدل وأن يصون عرضه ويبذل فضل ماله فيما ينفعه في حاله وماله ويكون مأمول الخير مأمون الضير ويترك فضول الكلام وما يلحقه عليه عقاب أو عتاب وأو ملام ويستقل كثير المعروف من نفسه ويستكثر قليل المعروف من سواء ويحسن السلام والبشاشة لمن يلقاه وينقاد للحق إذا حصص ولا يتمادى في الباطل ولو تنغص وإذا أحب ترك للعداوة موضعًا وإذا عادى ترك للمحبة موقعًا ويخالق الناس بالخلق الحسن ويعاملهم بالعدل والإحسان ويصفح عما يحتمل من الخلل والزلل ويتجنب ما يجلب الخجل أو الوجل ويخاطبهم على قدر عقولهم ولا يترقب سقطه من قولهم ولا ينم بين الأصحاب ولا يتجسس ولا يغتاب ويسر لهم سريرة حسنة ويسير فيهم سيرة مستحسنة ولا يسأم من سؤال ما يحتاجونه ولا يقنطهم مما يرجونه ويذاكرهم بما ينفعهم في المعاش والمعاد ويشاور عاقلهم ليحظى بالإرشاد ويفسح لصاحبه في المحفل الغاص ويريه أنه أخوه الخاص

ولا يسار أحدًا بمحضر آخر ولا يتكبر على أحد أو يتفاخر ويجادل بالتي هي أحسن ولا يشتم ولا يلغن ولا يحقد على أحد ولا يحقره ولا يبوح بسر أحد ويظهره فإذا أراد أهل الفطن تحسين حال الوطن تخلقوا بهذه الأخلاق الحسان وتعاونوا على البرّ والإحسان فتحصل لهم الراحة والتقدم ويسلمون من التحسر والتندم فإن الإنتلاف من أعظم دواعي التعمير والإختلاف من أكبر أسباب التأخر والتدمير وأكبر أسباب الإنتلاف وتجنب العناد والإختلاف وعظ الرؤساء وردعهم لمن أساء وإذا

حيث أن مأموريه الامي بيك قد ألغيت من لبنان لزم انفصال جنات عزتلو الأمير سعيد الشهابي منها مع بقاء اعتبار مقامه عند الجميع لأنه لم يعزل عنا بحجة أو قصور بل مسراه ممدوح مشكور وقد صرفت إدارة الجنود لقائد الألف وخصصت بجناب سليم بيك الطرابلسي الذي هو من أهل اللياقة لهذه الوظيفة الشريفة كما هو مسموع عنه والمأمول منه

ولقد وردت لنا نسخة من المفصل في النحو للزمخشري علامة العرب والعجم الذي شهدت بفضلها كل الأمم المطبوع في مطبعة الكوكب الشرقي في ثغر الإسكندرية ولا ريب أنه من أجل كتب العربية ويعتني به ويقتنى ويثني على طابعه جميل الثناء وهما إبراهيم شوقي أفندي وسليمان حافظ أفندي وهو يباع عند حبيب أفندي الغرزوزي في الثغر المذكور بخمسة فرنكات لا غير

أنه نظراً لضيق المقام في هذه المرة لم يتيسر لنا وضع صحائف كتاب ثمرات الأوراق فنرجو من حضرات المشتركين المعذرة والعذر من شيم الكرام على أننا نقدم الثناء الجميل والشكر الجزيل لطلبة الإشتراك الذين لا يزالوا يتقاطرون إلينا من كل فج الأمر الذي يؤملنا بأن جريدتنا سوف تحصل على النجاح التام بعونه تعالى وبمساعيهم الحميدة. فلا برحت سجاياهم السليمة ونواياهم المستقيمة مرتاحة لمطالعة الأخبار والفوائد من كل شارذ ووارد

إعلان

طحين شامي خالي من الغش يباع على ذمة صاحب طاحونة الشنان راسا في سوق سبور نومرو ٢٥ باهون ثمن البيع في الكيس وبالمفرق

(عبد القادر قباني)

فكان يجري حديثاً بيننا قدما
فعدا يجري حديثاً ذلك القدم

فالحمد لله عنوان التقدم قد

بدا بها حيث وقت حظها القسم

تجرت بالآني الصبر من أسف

فعلوا حلوا بالماء وردة شيم

فليعربوا شكر سلطان الأنام

ومن لعز علياه دان العرب والعجم

عبد العزيز الذي أجرى لنا غدقا

سيب الندى بأياذ أمها الأمم

وليشكروا بالثناء جمعية بذلت

سعيًا لنا برّ فيه للعلی قسم

والله يجزي جميل الصنع باذله

بما به صحف الخيرات تختتم

أنه في يوم الأربعاء الماضي قد شرف صاحب الدولة والإقبال والينا أحمد حمدي باشا الأفخم قرية بعيدا لرد السلام على دولة متصرفية لبنان رستم باشا المفخم فقابله باحتفاء عظيم واحتفال جسيم كما يليق بمقامهما الكريم وفي صباح الجمعة توجه دولة الوالي الموما إليه ومعه سعادة متصرف بيروت رائف أفندي في سفينة البخار العثمانية المسماة بالمريخ إلى حيفاء بقصد الطواف في جهات الولاية للنظر في أحوالها كما ينبغي لكل راع أن يسأل عن رعيته وأعمالها والمأمول من دولته دفع كل ضير وإتمام كل خير

وفي مسا الأربعاء توجه سعادة إبراهيم باشا متصرف لواء عكاء من هنا إلى مركز متصرفيته الجديدة مصحوباً بالسلامة والثناء الجميل من أهل بيروت الذين عرفوا حسن تصرفه في برهة إقامته في متصرفيته فنهنى أهل لواء عكاء بسعادته المشهورة بالمساعي المشكورة

وأنه قد تنصب جناب الماجد الفاضل الشيخ سعيد أفندي حمدان عضوًا في مجلس المحاكمة الكبير في مركز متصرفية لبنان وهو من ذوي المعارف والإهتمام وقد سر الجميع بهذا الهمام فلا زال ذلك المجلس محفوفًا بالإنصاف مجملًا بكمال الأوصاف وقد أهدى لنا هذا الأديب الأريب تاريخًا مشتملا على الثناء لصحيفتنا فضمناه لباقي التقارير الواردة لنا من أولي الفضل

مساعيها بكل اعتناء وأعتقد حسن ذلك المشروع الذي ابتهج به كل شارع وزهت ببيان معانيه لألسنة الإقلام بدائع فذلك أخذتني نشوة الطرب وهزت عطف براعي راحة الأدب فقلت بانينًا على ذلك بما يطيب به الإنشاد وأنشأت ما يترنم به كل بانٍ رفع أبيات الطرب وشاد

صفا بأنس التهاني موردٌ شيم

حلا لثغر الأمانى فيه مبتسم

وأسعد الدهر آمالا لنا سلفت

بها توالى نعيم العيش والنعيم

وثغر بيروت أبدى البشر مبتهجا وفاخر الشم من عرنيته شم

وراق وردٌ ثناياه بما نفحت

به النسائم كي تحيا بها النسيم

وفاض فيه معين قد جرى غدقا

فأمنا بصفاه منهل أمم

يمتد من ماء نهر الكلب متدفقا

من السباع وإن لم يأوها أجم

حيث النوافر تعلق والنسيم بها

يهفو كما مال غصن أو هفا علم

وفي الحياض إذا صببت لها حبيب

كلؤلؤ بعقود الدر ينتظم

فكم جلا راحةً قد أهملت تعب

وكف همًا به قد كآت الهمم

وجه الحدائق أبدى منظرًا حسنا

ثغر الأفاحي فيه راح يبتسم

ووجنة الورد قد رش الحياء بها ماء النعيم لمن بالعيش قد نعموا

والنرجس الغض للإيناس قام على ساق ومنثوره بالدر منتظم

والكرم مد ظللالا للصفاء ضغت

لمن دعاهم إلى ورد الهنا الكرم

وشب طفل ربيع حين أرضعه

منها مراضع لكن ليس ينفطم

فكل مملوك روض فيه جارية

تسقي به ولها من أهلها خدم

وتلك سائلة نهرًا وأدمعها

من العيون مع الأفراح تنسجم

أثرى الثرى بنداهها وهي ما برحت تجري سريعًا ولكن ما لها قدم

يا حبذا الآن في بيروت أندية

بها الندى دائمًا من دونه الديم

لها الأمانى وقت ما مضى زمن

من دونه وهو في عين النهى حلم